

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( وإن عدم يسرى يديه قطعت يسرى رجله ) فقط لئلا تذهب منفعة الجنس ( وإن عدم يمنى يديه لم يقطع يمنى رجله ) لئلا يذهب عضوان من شق وتقطع يسرى رجله ( ولو حارب مرة أخرى لم يقطع منه شيء ) كالسارق في المرة الثالثة على ما تقدم ( ويتعين دية كقود لزمه بعد محاربته لتقديمها ) أي المحاربة ( بسبقها ) للقود ( وكذا لو مات قبل قتله للمحاربة ) تعينت الدية لفوات المحل ( ومن لم يقتل ولا أخذ المال بل أخاف السبيل ) أي الطريق ( نفى وشرد ) أي طرد ( فلا يترك يأوى إلى بلد ولو عبدا حتى تظهر توبته ) لقوله تعالى : ! ( وإن كانوا جماعة نفوا متفرقين ) فينفى كل واحد منهم إلى جهة خشية أن يجتمعوا على المحاربة ثانيا ( ومن تاب منهم ) أي من قطاع الطريق ( قبل القدرة عليه لا بعدها سقط عنه حق ) ( تعالى ) من الصلب والقطع والقتل وانحتمام القتل ( قال في المبدع بغير خلاف نعلمه ومعناه في الشرح لقوله تعالى : ! )

( حتى حد زنا وسرقة وشرب ) خمر فيسقط عن المحارب إذا تاب قبل القدرة عليه لعموم الآية بخلاف حد القذف ( وكذا خارجي ) محارب ( وباغ ) محارب ( ومرتد ) محارب إذا تاب قبل القدرة عليه سقط عنه حق ( تعالى لعموم الآية وأما من تاب بعد القدرة عليه فإنه لا يسقط عنه شيء من ذلك لمفهوم الآية ( وأخذ ) من تاب قبل القدرة عليه من قطاع الطريق والخوارج والبلغاة والمرتدين ( بحقوق الآدميين من الأنفس والأموال والجراح إلا أن يعفى لهم عنها ) لأنها حقوق عليهم لم يعف عنها فلم تسقط كغير المحارب ويدل عليه قوله تعالى فإن ( غفور رحيم ) فإنه يشعر بسقوط حقه دون حق غيره المبني على المشاحة ( وإن أسلم ذمي بعد زنا أو سرقة لم يسقط ) الحد ( بإسلامه ) بل يؤخذ به كما قبل الإسلام لا لالتزامه حكما ( وتقدم حكم المستأمن في بابي الزنا والسرقة ) قال في المنتهى ويؤخذ غير حربي أسلم بحق ( وحق آدمي طلبه ) وأما الحربي الكافر إذا أسلم فلا يؤخذ بشيء في كفره إجماعا ( لقوله تعالى : ! وقوله صلى الله عليه وسلم الإسلام يجب ما قبله .

الخمر والسرقة ) فتأب قبل ثبوته سقط بمجرد التوبة قبل إصلاح العمل ( لقوله تعالى :

! ومن وجب عليه حد ( تعالى